مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية
Tobruk University Journal of Social & Human Sciences
ISSN: 2789-5068
www.jshs.tu.edu.ly

السلوك العدواني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المرج

إعداد الباحثان

د. عبدالحكيم عبدالحميد بوشنيف
أستاذ مشارك كلية الآداب والعلوم
المرج - جامعة بنغازي
hakeembo1967@gmail.com

أ. فوزية حسين إهليل
محاضر كلية الآداب والعلوم
المرج - جامعة بنغازي
Fouziyah.husyan@uob.edu.ly

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة المرج، والتعرف على فروق النوع (ذكور – إناث) في السلوك العدواني والتعرف على فروق التخصص (علمى . أدبى) في السلوك العدواني والتعرف على فروت النوع (ذكور. إناث) في الواقعية للإنجاز والتعرف على فرون التخصص (علمى ، أدبى) في دافعية الإنجار، وتكونت العينة من طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة المرج ، وتم إستخدام قائدة السلوك العدواني من إعداد نادية سعد عشير سنة (1997) وتتكون القانمة من (48) وأمام كل عبارة خمسة بدائل (دائماً ، كثيرا ، أحيانا، قليلاً، أبدا) ومقياس الدافعية للإنجاز من اعداد عبد اللطيف محمد خليفة (2006) ويحتوى على (49) عبارة وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل انعم ، لا أحياناً) وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز،

وكذلك توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسط درجات الإنات في السلوك العدواني لصالح الذكورة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص الأولى ومتوسط درجات التخصص العلمي في

السلوك العدواني ، ووجود فروق ذات دلالة إيمانية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات . الإناث في الدافعية الإنجاز لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص الأدبي ومتوسط درجات التخصص العلمي في القوة الدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية: طلاب المرحلة الثانوية، السلوك العدواني الدافعية للإنجاز.

Abstract;

The study aims to reveal the relationship between aggressive behavior and motivation for achievement in a sample of secondary school students in the city of Al-Marj, and to identify the gender differences (males} females) in aggressive behavior, and to identify the differences of specialization (scientific - primary) in aggressive behavior, and to identify the type of fruit. (Male, female) in the realism of achievement and identification of the factors of specialization scientifically, the first) in motivation for trafficking. (48) news and in front of each phrase there are five alternatives (always, a lot, sometimes, a little, never) and the achievement motivation scale prepared by Abdul Latif Muhammad Khalifa (2006) and it contains (49) phrases and in front of each phrase there are three alternatives that are softer, not better) and the results were reached The absence of a statistically significant relationship between sprinting behavior and achievement motivation, as well as finding that there are statistically significant differences between the average scores of males and the average scores of females in sprinting behavior in favor of masculinity, and that there are no statistically significant differences between the average scores of primary specialization and the average scores of scientific specialization In aggressive behavior, there are significant differences between the mean scores of males and the mean scores of males. Females in achievement motivation in favor of females, and there were no statistically significant differences between the average degrees of literary specialization and the average degrees of scientific specialization in the achievement.

motivational strength. Key words:

Secondary school students, aggressive behavior, achievement motivation

المقدمة:

يعتبر العدوان ظاهرة قديمة ظهرت منذ أن ظهور الإنسان على وجه الأرض، كما أصبحت من الظواهر اللافتة للنظر، والتي تنبه بقدوم خطر على المستوى المحلى والعالمي، وهذا السلوك العدواني قد تجده عند الطفل الصغير والراشد وعند الانسان السوى وكذلك المريض، كما يعد من أخطر المشاكل الاجتماعية المنتشرة في العصر الحديث (8)

وإن هذا السلوك العدواني الذي يسلكه الإنسان ضروري عندما يكون من أجل الحياة والبقاء والمحافظة على الذات وتحقيق الأهداف، وعلى عكس ذلك قد يتحول هذا السلوك إلى سلوك فتاك يسبب الأذى والموت والخراب سواء للإنسان أو لبيئته على حد سواء (11)

ومجال دراستنا هو العدوان بدرجاته ذات الأثار المحدودة والطفيفة والعابره الناتجة عن سوء تفاهم إذ يتصل بمجال علم النفس الاجتماعي اما إذا العدوان إلى آثار إجرامية فذاك ما يدخل لمجال علم النفس الجنائي وعلم الاجتماع الجنائي وغيرها من علوم القانون والتقاضي (16)

وتعد الدافعية للإنجاز من المواضيع المهمة التي شغلت أذهان الباحثين وهو موضوع متميز وفريد لما له من أهمية، وللدافعية أثر بالغ على تحديد نشاط الكائن الحى كما ونوعاً (4)

والدافعية للإنجاز لها مكانة بارزة في عدد من الفروع الاجتماعية والتربوية وذلك لما لها من أهمية بالغة في تفهم كثير من المشكلات التربوية والتعليمية السائدة في مختلف الثقافات، وتتضمن – الدافعية للإنجاز مستويات من الامتياز والتفوق من أجل السيطرة على التحديدات الصعبه عن كونها الأداء التي تحدثت الرغبة في النجاح والتي تدفع إلى حل مشكلات صعبة تخدم الفرد (7)

وإن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، و وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ودراسة العلاقة بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز لدى طلبة المدارس من المواضيع المهمة لمعرفة ما إذا كان السلوك العدواني له تأثير على دافعية الطالب

مشكلة الدراسة:

ونظرآ لأهمية هذه المتغيرات في الوسط طالب للمرحلة الثانوية حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة وصول الفرد إلى اتخاذ قرارات حاسمة في حياته بعد أن وصل إلى. النضج العقلي مما نتج عن التفكير في بناء مستقبلهم من خلال الاستعداد لذلك بدأ اختيار التخصص الدراسي (علمى، أدبي) فالطالب يحقق ذاته من خلال التقدير واحترام أسرته وزملائه وإدارة المدرسة وبذلك يجد فرصة في التدرج (1) وتعتبر مشكلة السلوك العدواني في الدراسة النفسية الاجتماعية هي استجابة عتيقة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت معنوية أم مادية وما دامت تقف طريق تحقيق الرغبات، وهذا يؤكد لنا أن السلوك العدواني ليس هدفا بذاته، بل وسيلة.

وتعتبر الدافعية للإنجاز الرغبة الصادقة في الأداء الجيد والحصول على النجاح والتفوق والتقدير الاجتماعي، والدافعية للإنجاز من الدوافع العامة التي توجه سلوك الطالب فهو وتدفعه إلى النجاح.

وتشير كثير من الدراسات التي أجريت على السلوك العدواني بأن هناك فروقآ دالة إحصائية فى مستوى السلوك العدواني بين الذكور والإناث.

ولقد أكدت الدراسات والبحوث التي أجريت على الدافعية للإنجاز بان دافعه الإنجاز. القوي يعلم الاستجابات والعادات السليمة بصورة أسرع وأحسن من أصحابه الإنجاز المنخفض (10) و الدراسة الحالية ما هي إلا محاولة بسيطة للكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوي ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي :-

ما علاقة السلوك العدواني بالدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة المرج؟

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة والمنظور التي تنبثق منه تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز لدى عينة البحث.
2- التعرف على الفروق النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- أدبي) في السلوك العدواني لدى عينة البحث.
3- التعرف على قرون النوع (لذكور والإناث) والتخصص (علمى، أدبى) في الدافعية للإنجاز لدى عينة البحث.

أهمية الدراسة:

1 - أهمية الدراسة: تتطلق أهمية هذه الدراسة من التعرف على السلوك العدواني لدى الطلاب ومعرفة الأسباب وراء هذا السلوك ومحاولة التعديل في اتجاهات الطلبة وتوجيههم التوجيه السليم وتقديم البرامج التي يمكن الاستفادة منها في المستقبل

2 كما أن القيام بهذه الدراسة من شأنها أن تساعد الطلبة على تنمية الدافعية الإنجاز والتي تساعد على الرفع من تحصيلهم الدراسي.

3 - كما تكمن أهمية الدراسة في التعرف على الفروق بين الجنسين والتخصصات في السلوك العدواني وكذلك الدافعية للإنجاز.

4 من خلال الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني الدافعية للإنجاز يمكن وضع برامج تربوية تساعد الطالب على تخفيف من شدة العدوان لديه ورفع دافعيته الإنجاز الوصول إلى المستوى التعليمي المطلوب.

5 الإطار النظري: أولا السلوك العدواني

1- تعريف السلوك: -

يقصد بالسلوك بوجه عام الاستجابات الحركية الصادرة عن عضلات الكائن الحي أومن الغدد الموجودة في جسمه والحركات العضليه و الغدية (5).

2- تعريف العدوان: -

هو رد فعل الطبيعي للإحباط سواء كان طبيعيا أم إجتماعيآ أم ذاتيا وقد يظهر هذا العدوان كالعدوان جسدي كالضرب أو لعدوان لفضي كالتهديد (6).

3- السلوك العدواني:

هو السلوك الذي يعبر عن الايجابية وتوكيد الذات وذلك في صورتها لتحقيق الحياة (12).

4- مظاهر العدوان:

يعلل بعض العلماء مشكلة العدوان بأنها إشباع بطريق خاطئ منحرف للغريزة المقاتلة والغريزة المحافظة على البقاء، لذا يعتبر السلوك العداني واسع الانتشار في عالم الحيوان، أما في عالم الإنسان فهو مشكلة نفسية واجتماعية.

يجب الوقاية منها وعلاجها إذا حدثت ، ويربط علماء النفس مظاهر العدوان بتغيرات حسية – كيميائية ووظيفة عضوية تنشأ عن العصبية والغدد ولا سيما الغدد فوق الكلوية وهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفرازات كمية رائدة من السكر من الكبد ليكون مصدر للطاقة الهجومية غير إننا نجد ان هذه المظاهر الجسمية رغم أهميتها القصوى ليس قاصرة في العدوان فقط بل تشمل الغضب والخوف وكل سلوك انفعالي عنيف بصورة عامة، وهذه المظاهر الجسمية للعدوان تتجلى أثارها باستعمال ألفاظ غير مؤدية أو في أشكال الغيبة والنميمة وأحداث الفتنة أو المشاجرة والتحدي أو التكسير والضرب والتخريب بصورة طفيفة نوعا ما (16).

5-انواع السلوك العدواني:

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية:

1–العدوان الجسدي: ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء من أمثلة ذلك الضرب، والدفع، الركل، السحر، العض ... الخ.

2–العدوان اللفظي: يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد ... الخ وذلك من أجل الإيذاء، ويكون موجها للذات أو للآخرين.

3– العدوان الرمزي ويشتمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الأهانة لهم قبل الامتناع عن تناول ما يقدمه له الشخص الذي يكن العداء له أو النظر إليه باحتقار.

وقد يأخذ العدوان شكلين آخرين وهما: –

1–العدوان الاجتماعي: ويستعمل الأفعال المؤدية التي تعرف إلى اعتداءات الاخرين.

2-العدوان اللاجتماعي: ويستميل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم غيره (17)

6-النظريات المفسرة للعدوان

أ-نظرية التعلم الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني كأي سلوك اجتماعي آخر متعلم وهذه النظرية لها قبولها وتناقشها بين الباحثين المعاصرين، ويرفض أصحابها فكرة تحكم القوى الداخلية في استجابات الفرد ، لما يجعل السلوك الانساني فطريا غريزيا (3).

ب- النظرية السلوكية

تنظر هذه النظريه إلى السلوك العدواني على أنه سلوك تعلمت العضوية فإذا ضرب الولد مثلا وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرر سلوك العدواني هنا مرة أخرى لكي يحقق هدفًا جديا ومن هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما.

ج – نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد صاحب هذه المدرسة أن سلوك العدوان ما هو الا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء تجاه لنفسه أو تجاه الأخرين. حيث إن الطفل يولد بدافع عدواني.

د- النظرية الفسيولوجية:

يعتبر الاتجاه الفسيولوجي أن السلوك العدواني يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لهم تلف في الجهاز العصبي ((التلف الدماغي))ويرى فريق آخر أن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون)) حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني.

هـ – نظرية الإحباط:

ترى هذه النظرية أن سلوك العدوان ينتج عن الاحباط، أي أن الاحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني، فالإنسان عند ما يريد تحقيق شيء معين ويواجه عائقآ يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الاحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني (17).

تانيا – الدافعية للإنجاز:

تعد الدافعية الانسانية من العناصر الأساسية التي توتر في سلوك الفرد ، الأمر الذى أعطاها أهمية كبيرة قدمت موضوعات علم النفس عن الانسان من أجل أن يعيش حياة مدفوعا نحو تحقيق أهداف التي تبلور معنى الحياة عنده ومن ثم يمكن تفسير كثير من السلوك الانساني في ضوء دافعية الفرد.

1- تعريف الدافعية

يعرف يونج الدافعية: بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.

بينما يعرف ماسلو الدافعية: بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومثيرة ومركبة وعامة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن الحي.

ويعرفها هب: بأنها أثر الحدثين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك ووظيفية الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة حركية.

ويعرف ما كيلاند وآخرون الدافع بأنه إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن الغير التغير في الموقف الوجداني (2).

ويعرف انكسون: إن دافع إلى الإنجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد (14).

2 وظائف الدافعية:

تسهم الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول شكل عام أن الدافعية مهمة التعفير عملية لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ظبط المثير والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه (8) كما إن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان عمل على إنجاز عمل ما وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الانسان . إن الدافعية بهذا المعنى تحقيق أربع وظائف رئيسة ومن

1- الدافعية تستثير السلوك – فالدافعية هي تحث الإنسان على القيام. يسلوك معين ويرى العلماء إن أفضل مستوى الدافعية هو المستوى المتوسط ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدى عادة إلى الملل وعدم الاهتمام كما إن المستوى المرتفع يؤدى إلى إرتفاع القلق والتوتر.

2- الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يعملها الناس تبعا لأفعالهم نشاطاتهم وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يثير بها كل واحد منهم.

3- الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات ومعالجتها التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالمها وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك وترى نظرية معالجة المعلومات أن الطلبة الدين لديهم دافعية عالية للتعلم ينتبهون إلى معلميهم أكثر من زملائم ذوي الدافعية المتدنية.

4- تؤدى الدافعية إلى حصول الإنسان على أداء جيد عند ما يكون مدفوعا نحوه فالطلبة المدفوعين إلى العلم هم أكثر الطلاب تحصيل وأفضلهم أداء (9).

أنواع الدوافع:

الدوافع الثطرية: يقصد بها تلك الدوافع التي يولد الانسان وهو مزود بها، فلا يحتاج إلى تعلمها مثل: – دوافع الجوع، العطش، الأمومة.

مثال: دافع الأمومة يعتبر من الدوافع التي يسهل ملاحظته لدى الحيوان، لحماية الصغار والالتصاق بعد إطعامها وسرعة العودة إليها عند فراقها ظاهرة مساعدة عند أنواع كثيرة من الحيوانات، وغالبا ما يتعاون الذكر والأنثى في رعاية الصغار، إن دافع الأمومة هو علامة متبادلة بين الأم وصغيرها.

الدوافع المكتسبة: يقصد بها تلك الدوافع التي يكتسبها الإنسان من البيئة من خلال التفاعل بين. الانسان وبيئته التي يعيش فيها كالدافع إلى الانتماء والانجاز والتحصيل والسيطرة وحب الاستطلاع وغيرها.

5- أساليب الحفز الخارجي لدى الطلاب:

التشجيع واستخدام الثواب المادي أو الثواب الاجتماعي أو النفسي.

تغيير البيئة التعليمية استخدام الأساليب والطرق القسية المختلفة مثل الانتقال من أسلوب الحاضرة إلى النقاش فالحوار فالمحاضرة مرة أخرى.

تنويع وسائل التواصل مع الطلاب سواء كانت لقطية أو غير القطبية.

استخدام مواد ووسائل تعليمية متنوعة.

– تنويع أنماط الأسئلة الحافزة للتفكير والانتباه.

. توفير البيئة النفسية والاجتماعية والمادية المناسبة في الموقف التعليمة.

5- النظريات المفسرة للدافعية.

1- نظرية سلم الحاجات: –

نشر ما سلوسنة 1943 نظرية عن دافعية الإنسانية أسماها بنظرية تدرج الحاجات فقامت على أساس من الملاحظة الواعية والمنطقة، وقد لقت قبولاً كبيرا من قبل التعريض المديرين في منظمات الأعمال آنذاك، حين صنف ماسلو الحاجات الانسانية ضمن خمس فئات على النحو التالي: الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الشراب والطعام والراحة.

وحاجات الأمن والسلامة وتشمل الحماية من أخطار البيئة المحيطة به. والحاجات الاجتماعية. يرى ما سلوانا الانسان مخلوقا اجتماعيا يعيش ضمن جماعات انسانية وبناء على ذلك لديه حاجات اجتماعية يسعى لاتباعها الحب والصداقة والانتماء وحاجات تقدير الذات كالحاجة إلى الاحترام من قبل الآخرين والمكانة.

وحاجات تحقيق الذات ويأتي اشباع هذه الحاجة أو تحقيق الدى الفرد بعد اشباعه الجميع الحاجات السابقة.

2 - النظرية السلوكية وتسمى أيضا نظرية التعزيز والتدعيم المنير الاستجابة ومن أهم روادا سكنر ومحور هذه النظرية العلاقة بين المثير والاستجابة وجوهر النظرية هو أن سلوك الإنسان هو أساس استجابة لمثير خارجي والانسان سيستجيب للعوائد، والسلوك الذي يفرز بالمكافأة سيستمر ويتكرر مستقبلاً، بينما السلوك الذي لا يعزز ولا يدعم سيتوقف ولن يتكرر.

2- نظرية التعلم الاجتماعي في مجال الدافعية إلى أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدى إلى التعرف على الجوانب التي يمكن أن تؤدى إلى نتائج إيجابية أو نتائج سلبية وبالتالي تنشأ الرغبة والدافع في تكرار السلوك الناجح ، كما أن التعلم بالملاحظة نجاح أو فشل الأخرين قد يكون كافيا لإنتاج حالات الدافعية ، وقد أنشاء باندورا (1990) إلى إن نظرية التعلم الاجتماعي تأسست على التعلم بالنمذجة أو القدرة أي التعلم بالتقليد ويضيف باندورا إلى إن التعلم الاجتماعي يرتبط بالتعزيز الاجتماعي ، على أساس إن السلوك أو الأداء الذى يتم تعزيزه أو تدعيمه يكون بمثابة دافع أو حافز أو باعث للفرد لتكرار مثل هذا السلوك أو الاداء مرة أخرى.

الدراسات السابقة

أولاً- الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني:

1–دراسة مرجان (1990) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة السلوك العدواني لدى عينة من الأفراد ومعرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسيكولوجية المسببة للسلوك العدواني. وتكونت عينة الدراسة من 100 فرد موزعين على مجموعة من الأسوياء وعددهم 70 فرد، ومجموعة من العدوانين وعددهم 30 فرداً من الشباب، وتم استخدام مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس مراتب العدوان وكانت النتائج بأن واقع العدوان تتمثل في سوء العلاقات الزوجية أو زواج الأب بزوجة أخرى وكذلك التفكك الأسري وكذلك مشاهدة أفلام العنف (15)

2–دراسة راغب (1991) هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة كل من الحاجة إلى الأمن والحب والعطف والاستقلال بالسلوك العدواني وتكونت عينة الدراسة من 70 فرداً (35 ذكر و 35 من الإناث) وتم استخدام استمارة الحاجات النفسية وكذلك مقياس السلوك العدواني وتوصلت النتائج بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث في العدوان البدني المأسور غير المباشر وكذلك العدوان الموجه نحو الذات والأخرين وكذلك وجود فروق بين المجموعتين في السلوك العدواني اللفظي المباشر وغير المباشر لصالح الذكور.

3- دراسة كميراكى (1992) هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين وجود الطفل داخل الأسرة أوجوده في دار الرعاية بين سلوكه العدواني وتكونت عينة الدراسة من (74) طفل تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم ملاحظتهم مباشرة، وأثبتت النتائج إنه ليست هناك فروق جوهرية بين سلوك أطفال دار الحضانة والأطفال الذي ترعاهم أسرهم (13).

3– دراسة فائقة محمد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والمتغيرات العائلية لدعا الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع قوامها (834) طالب وطالبة يتم اختيار هم بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الاعدادية بقطر وتم استخدام مقياس مفهوم الذات ومقياس السلوك العدواني، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق فردية في السلوك العدواني لصالح الذكور.

ثانيا الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز

1 - دراسة سيرى (1990) استهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للإنجاز وبين مستوى الطموح وبين وقدراتهم على حل المشكلات وقد كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوى الدافع للإنجاز المرتفع كانت أدائهم عاليا في حل المشكلات وبفارق دال إحمائياً عن زملائهم منخفض الانجاز، كما وجد ان مستوى الطموح لأفراد الدراسة كان يتذبذب خلال العمل على مهمة حل المشكلات، وكذلك تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصانية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لصالح الإناث.

2- دراسة السيد (1996) هدفت الدراسة إلى التعرف على التفسيرات السببية المختلفة الدافعية للإنجاز لدى الطلبة باختلاف المستوى الأكاديمي (مرتفع– منخفض) وكذلك والتخصص الدراسي (أدبي – علمى) وكذلك الكشف من إمكانيه وجود تأثير التفاعل بين الجنسين والتخصص (علمى– أدبى)، على التفسيرات السببية الدافعية الانجاز وتكونت عينة الدراسة من (460) طالب وطالبة بالغرفة الرابعة بكلية التربية جامعة المنصورة مقسمين كالتالي (351) طالبا وطالبة بالقسم الأدبي و (109) طالبا وطالبت بالقسم العلمي ، وتم استخدام مقياسين التفسير السببي لدافعية الإنجاز لفتحي مصطفى زيان ، و لتحديد المتفوقين والحادين استخدمت تقديرات الطلاب كمحك للتحصيل الدراسي وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عينة المتفوقين في تغييراتهم الدافعية للإنجاز على الرغم من اختلاف التخصص الدراسي ووجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والعاديين في تفسيراتهم لدافعية الانجاز وعدم وجود تأثير والتفاعل بين الحسين (طالب – طالبة) ، والتخصص (علمى – أدبى) على التفسيرات السببية الدافعية للإنجاز.

3–دراسة خليفة (1997) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز لدى عينتين من طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين وهل تختلف الدافعية للإنجار باختلاف النوع والتفاعل بين(النوع الجنسية؟) ، وهل توجد علاقة حين الدافعية للإنجاز والسلوك العدواني، وتكونت العينة من (604) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية وكانت العينة المصرية تتكون من (404) (200) ذكور و (204) إناث والعينة السودانية (250) (105) ذكور(45)إناث ، وتم إستخدام مقياس الدافعية للإنجاز ((عبد اللطيف محمد خليفه)) ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز ولا تختلف درجة الدافعية للإنجاز باختلاف التفاعل بين كل من النوع والجنسية وعدم وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والسلوك العدواني لدى الطلاب المصريين والسودانيين .

4–دراسة باشا (2000) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الدافع للإنجاز وتقدير الذات والسلوك العدواني وتكونت عينة الدراسة من (420) طالبآ تم اختيارهم من طلاب الصف الثانوي بمحافظة الإحساء بالسعودية منهم (255) علمى و (165) أدبى تتراوح أعمارهم بين (16–17)سنة واستخدم اختبار الدافع للإنجاز للراشدين واختبار تقدير الذات واختبار السلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين كل من الدافع للإيجاز وتقدير الذات والسلوك العدواني ووجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب علمى ، أدبي في مستوى الدافع له لصالح القسم العلمي.

5–دراسة روبسون (2001) هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الانجاز لدى التلاميذ الامريكيين ومعرفة الفروق الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز وطبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للتلاميذ و اختلاف دافعية الانجاز بإختلاف النوع، وتكونت عينة الدراسة من (772، تلميذا و تلميذة بالمدرسة) وتم إستخدام قائمة دافعيه ودرجات الطلاب في نهاية العام كمؤثر التحصيل ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين دافعية الانجاز والتحصيل وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ والتلميذات في دافعية الانجاز المستوى الاقتصادي .

مناقشة الدراسات السابقة

1–الدراسات التي تناولت السلوك العدواني هي دراسة مرجان و (1990) ودراسة راغب (1991) و دراسة كميراكى (1992) و دراسة فائقة (ب، ت) وكان من الدراسات فمن حيث الهدف كان هدف دراسة مرجان هو معرفة درجة السلوك العدواني ومعرفة العوامل المسببة للسلوك العدواني بينما دراسة رغب هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن والحب والعطف بالسلوك العدواني بينما دراسة كماراكي هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين وجود طفل داخل الأسرة أو وجود في دار رعاية وبين السلوك العدواني ودراسة فائقه هدفت الى الكشف عن العلاقة بين السلول العدواني والمتغيرات العائلية لدى الطلاب ومن حيث العينة تراوحت العينات من 70 إلى (834).

ومن حيث النتائج توصلت دراسة مرجان بأن دوافع العدوان يتعلق بسوء العلاقات الزوجية بينما دراسة راغب توصلت إلى أن الذكور أكثر عدوانية من العمر الإناث وبينما دراسة كيميراكي توصلت بأن ليس هناك فروق بين السلوك سلوك أطفال دار الرعاية والاطفال الذي ترعاهم أسرهم وتوصلت فائقة إلى وجود فروق فردية في السلوك العدواني لصالح الذكور.

2– الدراسات التي تناولت الدافعية الانجاز هي دراسته سيرى (1990) ودراسة السيد (1996)

ودراسة خليفة (1997) ودراسة باشا (2000) و دراسة وبنسون (2001) من حيث الهدف هدفت دراسة سيرى إلى الكشف عن العلاقة بين الدفعيه ومستوى الطموح بينما دراسة السيد هدفت إلى التعرف على التغييرات السببية المختلفة الدافعية الانجاز و هدفت دراسة خليفة إلى الكشف عن الدافعية لدى عينتين من المصريين والسودانيين وهل توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والسلوك العدواني ودراسة باستا هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الدافع للإنجاز و تقدير الذات والسلوك العدواني

ومن حيث العينه تراوحت العينات من ((420) إلى (772)) ومن حيث النتائج توصلت دراسة سيري إلى إن الطلبة ذوى الدافع للإنجاز المرتفع كان أدائهم عاليا في حل المشكلات من زملائهم منخفض الإنجاز بينما دراسة السيد توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين في تفسيراتهم الدافعية الإنجاز، بينما دراسة خليفة توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعيه للإنجاز و عدم وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والسلوك العدواني و بينما دراسة باستا توصلت إلى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات والسلوك العدواني ودراسة ويسون توصلت إلى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل.

منهجية الدراسة

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي نظرا للملائمته وطبيعة الدراسة التي تسعى لمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة المرج.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 80 طالبا وطالبة بواقع 37 طالب 43 طالبة تم اختيارهم عشوائيا والجدول (1) التالي يوضح توزيع العينة

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع والتخصص

التخصص /النوع	ذكور	إناث	مجموع
علمى	17	30	47
أدبي	20	13	33
مجموع	37	43	80

أدوات الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1- قائمة السلوك العدواني من إعداد نادية سعد عسير سنة (1997) وتتكون القائمة من ((48) عبارة وتوجد امام كل عباره خمسة بدائل (دائما – كثيرا – أحيانا – قليلاً – أبدا)

2-مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد عبد اللطيف محمد خليفة (2006) يحتوي. المقياس على (49) عبادة وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل (نعم، لا، أحياناً)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- معامل ارتباط بيرسون

2- اختبار (ت)

عرض النتائج وتفسيرها: -

3- عرض نتيجة الهدف الاول: ينص الصدق الأول إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز والتحقق من هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في موضحة في الجدول رقم(2)

4- جدول (2) معامل ارتباط بيرسون ودلالته الإحصائية بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي.

المتغير		الدافعية للإنجاز
السلوك العد واني	معامل ارتباط بيرسون الدلالة الإحصائية	0.054 0.631 80

يتبين من الجدول أعلاه إنه لا توجد علاقة ذات إحصائية بين السلوك العدواني والدوافع للإنجاز حيث وجد أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.054) لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.631).

2- عرض نتيجة الهدف الثاني ينص الهدف التالي إلى التعرف على فروق النوع (ذكور – إناث) والتخصص (علمي– أدبي) في السلوك العدواني لدى عينة البحث والتحقق من هذا الهدف استخدم العينة ككل وتصنيف الذكور والاناث وتخصصهم العلمي والأدبي واستخراج درجاتهم على مقياس السلوك العدواني واستخدام معادلة (t) لدلالة الفروق والجدول (3) والجدول (4) يوضح أن:

الجدول (3) اختبار (t) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف القيادي	قميه ت	مستوى الدلالة
ذكور	37	107.64	35.58	1.45	0.801
إناث	43	95.697	37.61		

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من أفراد عينة الدراسة في السلوك العدواني لصالح الذكور، حيث كان متوسط الذكور (107.64) اعلىٰ من متوسط الإناث (95.697) وكانت قيمة (ت) (1.45) دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.801)

جدول (4)) اختبار (t) لدلالة الفروق بين التخصص (علمى، أدبي) في السلوك العد واني.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدولة
علمي	47	101.21	38.47	0.004	0.312
أدبي	33	101.24	35.25		

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص الأدبي ومتوسط درجات التخصص العلمي في السلوك العدواني حين كانت قيمة(ت) (4 0.00) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.312)

3- عرض نتيجة الهدف الثالث ينص الهداف الثالث الى التعرف على فروق النوع (الذكور إناث) والتخصص (لعلمي ، أوبي) في الدافعية الإنجاز لدى عينة البحث والتحقق من الهدف تتم باستخدام العينة ككل وتصنيف الذكور والإناث وتخصصهم العلمي والأدبي واستخراج درجاتهم على مقياس الدافعية الإنجاز و استخدام معادلة (t) لدلالة الفروق والجدول (5) الجدول (6) يوضحان ذلك:

الجدول (5) اختبار(t) الدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	37	101.81	4.12	1.1	0.46
إناث	43	102.90	4.70		

نلاحظ من الجدول السابق و جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث من أفراد عينة الدراسة في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث، حيث كان متوسط الإناث (102.90) أعلى من متوسط الذكور (101.81) وكانت قيمة (ت) (1.1) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.461)

جدول (6) اختبار (t) لدلالة الفروق بين التخصص (علمي – أدبي) في الدافعية للإنجاز

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف القيادي	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمي	47	102.6	3.30	0.0473	0.052
أدبي	33	102.09	5.76		

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص الأدبى ومتوسط درجات التخصيص العلمي في الدافعية للإنجاز حين كانت قيمة (ت) (0.0471) ومن غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.052)

تفسير النتائج: -

بالنسبة للهدف الأول توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز حيث وحدت قيمة معامل الارتباط تساوى 0.0541) فهي غير دالة إحصائية (10.631) عند مستوى دلالة.

وبالنسبة للهدف الثاني فقد توصلت الدراسة الحالية الى جود فروت دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات إناث في السلوك العدوني لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص الادبي ومتوسط درجات التخصص العلمي في السلوك العدواني

وبالنسبة للهدف الثالث توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور في الدافعية الإنجاز لصالح الإناث، وعدم وجود فروق. ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص الأدبى ومتوسط درجات التخصص العلمي في الدافعية الإنجاز.

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة سالفة الذكر علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والدافعية للإنجاز من دراسة «باشا» واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خليفه إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والدافع الإنجاز، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأن الذكور أكثر عدوانية من الإناث مثل دراسة «راغب» ودراسة «فائقة»

ولكن بالنسبة لمعرفة الفرق بين التخصص العلمي والأدبي لمتغير السلوك العدواني فلم تنظر الدراسات السابقة لهذا الهدف واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والاناث – في الدافعية للإنجاز الصالح الإناث، بينما الدراسات السابقة توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأن الدراسة الحالية توصلت إلى عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في الدافعية للإنجاز ينما الدراسات السابقة توصلت إلى وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في الدافعية الانجاز لصالح التخصص العلمي.

وربما يرجع هذا الاختلاف إلى استخدام مقاييس مختلفة من دراسة إلى أخرى، وكذلك إلى اختلاف البيئة التي يعيش فيها الطالب فهناك بيئات تشجع الطالب إلى الانجاز والتحصيل وهناك بيئات تجعل الطالب غير قادر على الانجاز وذلك بعدم تهيئة الجو المناسب والبيئة المناسبة للدراسة.

للتوصيات.

1- توفير الجو المناسب للطالب لرفع الدافعية الانجاز لديه.

2– إقامة ندوات وورش عمل لتشجيع الطالب على الانجاز. وخفض السلوك العدواني لدى الطالب.

3– توفير الأنشطة الترفيهية للشباب، حتى يقضى الشباب أوقات فراغهم في هذه الأماكن وعدم التفكير في الأشياء السلبية التي تجعل الشخص عدوانياً.

المراجع: -

1- الجلال، لمعان مصطفى، (2007)، سيكولوجية القلق، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا
2- خليفه، عبد اللطيف محمد (2000) الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة، مصر
3- زهران، حامد، (1978)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب
4- زيدان، الشناوى عبد المنعم (1989)، العلاقة بين الداعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، رسالة الخليج العربي، العدد 29، السنة 9 مكتب الخليج السعودية
5- العيسوي، عبد الرحمن (ب، ت)، علم النفس الفسيولوجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني، دار المعرفة الجامعية
6- عدس، عبد الرحمن (ب، ت)، المدخل إلى علم النفس، ط2، دار النشر حون وايلى وأولاده.
7- عبد الخالق، أحمد محمد، (1992)، الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية تلميذات بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 2، السنة الأولى
8- العقاد، عصام عبد اللطيف، (2001)، سيكولوجية العدوان، دار غراب للطباعة والنشر.
9- علاونة، ستفيق، (2004) الدافعية في عالم النفس، دار المسيرة، عمان الأردن
10- فطيم، لطفى محمد، (1989)، العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية البحرين الجامعية المجلة العربية للعلوم الانسانية، المجلد 9والعدد 36، الكويت.
11- فايد، حسين، 2004)، العدوات والاكتئاب في العصر الحديث ،مؤسسة دار نشار طباعه
12- الفسغوسى، عدنان أحمد (2006)، الدليل الإرشادي المواجه السلوك العدواني لدى طلبة المدارس
13- كميراكي، فريد أحمد (1992)، دراسة استطلاعية لبعض السلوك العدواني لدى عينة من أطفال الرياض في مدينة بنغازي، المحلة العالمية، العدد2، السنة الأولى، كلية التربية جامعة قاريونس
14- موسى رشادعبد العزيز، (ب، ت)، سيكولوجية الفروق بين الجنسين.
15- مرجان، قبلة رشدى، (1990)، مراتب العدوان ودوافعه لدى شرائح - من الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس
16- الهاشمى، عبد الحميد محمد (2008)، المرشد في علم النفس الاجتماعي دار الشروق ومكتبة الهلال للنشر، جدة
17- يحي ، خوله أحمد (2003)، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2